عليه وكلم وكل بالشمس سبعة املاك يرمونها بالثلج كل يوم لولا
ذلك ما اصابت شيأ الا احرقته واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن
علي ابن ابي طالب قال ان الشمس اذا طلعت هتف معها ملكان
موكلان بها نداءان معها ما جرت حتى اذا وقفت في قطبها حذا
بطنان العرش خرت ساجدة حتى يقال لها امضي بقدرة الله
فاذا طلعت امام وجهها سبع سموات وقفا وها اهل الارض
وفي السماء ستون وثلاث مائة برج كل برج منها اعظم من جزيرة
العرب للشمس في كل برج منها منازل تنزله حتى اذا وقفت في
قطبها قال قام ملك بالمشرق فقال اللهم اعط منفقا خلفا وقام
ملك بالمغرب فقال اللهم اعط ممسكا تلفا واخرج ابن المنذر
عن عكرمة قال ما طلعت شمس حتى ينادي بها سبعون الف ملك اطلعي
فتقول كيف اطلع وانا اعبد من دون الله فيدفعها ملكان
حتى تستقبل ولولا بردها السما لاحترق اهل الارض من حر الشمس
ولولا اصوات الدوم لسمع الناس وجوب الشمس حين تغيب
واخرج ابو الشيخ وابن عساكر عن ابن عباس قال للشمس
ثلاثمائة وستون كوة تطلع كل يوم في كوة فلا ترجع الى تلك
الكوة التي ذكر اليوم من العام المقبل ولا تطلع الا وهي كارهة
تقول يا رب لا تطلعني على عبادك فاني اراهم بعصوتك واخرج
ابو الشيخ عن سعيد ابن عبد الرحمن ابن ابزى في قوله تعالى برب
المشارق والمغارب قال للشمس ثلاثمائة وستون برجا في
المغرب لا تطلع يومين من برج واحد ولا تغيب يومين في برج
واحد واخرج ابو الشيخ عن يحيى ابن ادم قال الشمس تمكث
في كل برج شهرا والبرج ثلاثون مطلعا بين كل برجين شعيرة
حتى تستكمل ثلاثين يوما ثم تحول الى البرج الاخر واخرج ابن
عساكر عن ابن عباس قال والذي نفسي بيده ما طلعت الشمس
قط

قطحة تخسفها سبعون الف ملك يقعون لها اطلعي طالعي فتقول
لا اطلع على قوم يعبدون من دون الله فيأتيها ملك فيستقبل
مغرب ابن ادم فيأتيها شيطان يريد ان يصدها عن السجود
فتغرب بين قرنيه فيحرقه الله تحتها وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا عذبت الا بين قرني شيطان واخرج ابن
النجار في تاريخه عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الشمس والقمر اذا راى احدهما من شيء عظمه الله حاد عن مجراه
فانكسف واخرج ابو الشيخ وابن مردويه من طريق ابي عصمة
نوح ابن ابي مريم عن مقاتل ابن حيان عن عكرمة عن ابن عباس
خلق الله بحارا دون السما بمقدار ثلاثة فراسخ فهو موج مكفوف
تابع في الهوي بامر الله لا يقطر منه قطرة جار في قوة السراج
تجري فيه الشمس والقمر والنجوم فذلك قوله تعالى كل في فلك يسبحون
والفلك دوران العجلة في لجة عمد ذلك البحر فاذا اجل الله ان
يحدث الكسوف خرت الشمس عند العجلة فتقع في عمد ذلك البحر
فاذا اراد الله ان يعظم الاية وقعت كلها فلا يبقى على العجلة
منها شيء واذا اراد دون ذلك وقع النصف منها او الثلث او
الثلثان في الماء ويبقى سايد ذلك على العجلة وصارت الملايكة
الموكلون بها فرقتين فرقة يقبلون بخلي الشمس فيجرونها
نحو العجلة وفرقة يقبلون على العجلة فيجرونها الى الشمس
فاذا عدلت رفع بها الى السما السابعة في سرعة طيران الملايكة
وتجلس تحت العرش فتستاذن من اين تؤمر بالطلوع ثم تنطلق
بها ما بين السما السابعة وبين اسفل درجات الجنان في سرعة
طيران الملايكة فتجد في جبال المشرق من سما الى سما فاذا وصلت
الى هذه السما فذلك حين ينفجر الصبح فاذا وصلت الى هذا الوجه
من السما فذلك حين تطلع الشمس قال وخلق الله عند المشرق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)